

الدرس (40) من شرح } مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني }

للفقـيـه موسـى بن محمد الدخـيـلـة حـفـظـه اللـهـ.

موسى الدخيلة

كل اما بعد فما زال حديثنا عن الزوائد العشرة رحـمـهـالـلـهـ وقد سبق معنا منها في الـدـرـوـسـالـمـاضـيةـ ثـمـانـيـةـ اوـ ثـمـانـيـةـ وبـقـيـ كلـامـهـ وهي فـائـدـةـ مـهـمـةـ جـداـ تـتـعـلـقـ بـهـ اـمـورـ مـهـمـةـ كـمـاـ رـأـيـتمـ

00:00:00

هل صـحـيـحـ ماـ يـدـعـيـ وـيـزـعـمـ منـ انـ اـكـثـرـ الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ عـقـائـدـ الـمـتـكـلـمـينـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ بـطـلـانـ هـذـهـ الدـعـوـةـ اـنـهـ لـيـسـتـ صـحـيـحةـ يـوـدـهـ الواقعـ وـالـعـقـلـ يـرـدـهـ الـوـاقـعـ لـاـنـ اـثـبـاتـ هـذـهـ الدـعـوـةـ اـمـرـ يـتـوـقـفـ عـلـىـ اـحـصـاءـ تـامـ

00:01:10

لـلـمـسـلـمـينـ فـرـدـاـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ تـوـقـفـواـ عـلـىـ اـحـصـاءـ لـاـكـثـرـ الـمـسـلـمـينـ لـاـنـ الـإـسـتـقـرـاءـ نـوـعـاـنـ اـسـتـقـرـارـ كـلـيـ تـامـ وـاـمـاـ اـسـتـقـرـارـ جـزـئـيـ تـقـرـاـ

00:01:36

لـلـحـكـمـ بـهـذـاـ حـكـمـ الـعـامـ بـمـعـنـىـ بـأـنـ يـسـأـلـ تـسـعـونـ فـيـ الـمـئـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ عـنـ عـقـائـدـهـمـ وـيـصـرـحـوـاـ اـنـهـمـ عـلـىـ عـقـارـ فـحـيـئـنـذـ يـمـكـنـ هـذـاـ اـمـرـ

00:01:57

هـذـاـ اـمـرـ مـتـعـذـرـاـ اـقـلـ شـيـءـ هـوـ صـعـبـ مـتـعـذـرـ وـلـمـ يـقـعـ مـاـ عـلـمـنـاـ اـنـهـ وـقـعـ فـيـ بـلـادـ مـنـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ

00:02:22

هـلـ عـلـمـتـ اـنـ النـاسـ فـيـ يـوـمـ كـانـوـاـ يـسـأـلـوـنـ الـمـسـلـمـينـ عـنـ عـقـائـدـهـمـ لـيـحـصـوـهـمـ مـاـ وـقـعـ هـذـاـ اـذـاـ فـهـيـ دـعـوـةـ بـاطـلـةـ مـعـقـدـةـ

00:02:41

وـلـوـ اـدـعـيـ لـوـ فـرـضـ اـنـهـ سـأـلـوـنـاـ عـامـةـ الـمـسـلـمـينـ وـزـعـمـوـاـ اـيـ زـعـمـ عـامـةـ الـمـسـلـمـينـ اـنـهـمـ عـلـىـ عـقـائـدـ هـذـهـ

00:03:05

يـعـرـفـ عـامـةـ الـمـسـلـمـينـ فـهـمـ اـهـلـنـاـ وـاقـارـبـنـاـ وـجـبـرـانـاـ وـاصـحـابـنـاـ.ـ نـعـلـمـ اـنـهـمـ لـيـسـتـ لـهـمـ مـدارـكـ

00:03:30

يـسـتـطـيـعـونـ اـنـ يـفـهـمـوـ بـهـاـ هـذـهـ عـقـائـدـ كـيـفـ هـيـ مـعـقـدـةـ صـعـبـةـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـضـلـاـ عـلـىـ عـامـةـ الـمـسـلـمـينـ اـذـاـ فـهـيـ دـعـوـةـ بـاطـلـةـ ثـمـ لـوـ

00:03:45

سـلـمـنـاـ جـدـلـاـ صـحـتـهـاـ قـلـنـاـ الـعـبـرـةـ لـيـسـتـ فـكـونـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ مـنـهـجـ مـاـ لـاـ يـلـازـمـ مـنـهـ اـنـ يـكـونـ ذـلـكـ المـنـهـجـ صـحـيـحاـ

00:03:57

اـنـ الـكـثـرـ قـدـ تـكـوـنـ فـيـ الشـرـ.ـ وـهـذـاـ غـالـبـ كـثـيرـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـكـثـرـ النـاسـ وـاـغـلـبـهـمـ وـجـلـهـمـ لـاـ يـفـقـهـوـنـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ يـجـهـلـوـنـ

00:04:25

بـاـوـاصـافـ مـذـمـومـةـ الـكـثـرـةـ اـذـنـ فـلـاـ يـلـازـمـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ يـكـوـنـوـاـ عـلـىـ مـنـهـجـ صـحـيـحـ

00:04:45

ثـمـ الشـبـهـةـ الـأـقـوىـ مـنـ هـذـاـ التـيـ اـنـطـلـتـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الشـبـابـ الـمـبـتـدـئـينـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ اوـ الـذـيـنـ يـسـمـعـونـ بـعـضـ قـوـاعـدـ الـعـلـمـ هـيـ اـنـ اـكـثـرـ

00:04:57

الـعـلـمـاءـ الـمـتـمـكـنـينـ الـمـتـخـصـصـينـ فـيـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ فـيـ الـاـصـولـ فـيـ الـبـلـاغـةـ وـالـنـحـوـ وـالـصـرـفـ وـالـمـقـاصـدـ وـالـمـصـطـاجـ وـشـرـوحـ

الـحـدـيـثـ وـالـتـفـاسـيـرـ اـنـ جـلـ هـؤـلـاءـ يـنـسـبـوـنـ لـاهـلـ الـكـلـامـ فـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ المـنـهـجـ صـحـيـحـ لـاـنـ لـوـ كـانـ باـطـلـاـ لـمـ قـالـ بـهـ هـؤـلـاءـ وـهـمـ

00:05:09

وـقـدـ ذـكـرـنـاـ فـيـمـاـ مـضـىـ بـعـضـ الـاسـبـابـ الـتـيـ توـصـلـ بـالـعـالـمـ لـذـلـكـ.ـ وـمـنـ اـقـواـهـ وـاعـظـمـهـاـ النـشـأـةـ اـذـاـ نـشـأـ عـلـىـ عـقـلـ

00:05:28

الـمـتـكـلـمـينـ وـحـفـظـهـ مـوـلـاهـ وـاقـوالـ اـهـلـهـ وـحـفـظـهـ رـدـودـهـمـ عـلـىـ مـاـ يـعـتـبـرـ

00:05:09

بـالـنـسـبـةـ لـهـ هـوـ صـغـيرـ مـنـ الشـبـهـاتـ فـاـنـهـ يـصـعـبـ لـنـ يـزـالـ ذـلـكـ الـاعـقـادـ بـقـلـبـهـ الاـنـ يـشـاءـ اللـهـ كـمـاـ لـوـ رـبـيـتـ اـبـنـكـ وـهـوـ صـغـيرـ عـلـىـ اـنـ الـخـالـقـ

00:05:45

هـوـ اللـهـ وـعـلـىـ اـنـ مـحـمـداـ هـوـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اـنـ صـادـقـ

00:05:49

وـعـلـىـ اـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ حقـ يـسـيـصـعـبـ اـنـ تـزـالـ هـذـهـ الـاـصـولـ مـنـ قـلـبـ العـبـدـ اـذـاـ كـبـرـ لـهـ عـلـيـهـاـ وـنـشـأـ عـلـىـ فـصـارـتـ اـمـورـاـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ قـطـعـيـةـ يـقـيـنـيـةـ لـاـ تـقـبـلـ التـشـكـيـكـ بـحـالـ مـنـ

00:05:28

وهذا من الاسباب هناك اسباب اخرى وقد ذكرت ان منكم من رجع للحق منهم من من الله عليه وظهر له الحق ورجع. ومنهم من لم يرجع مع صدقه وتخييه لارادة الحق وحسن قصده. فهذا يعتبر له ولا يجوز ان - 00:05:47

تسب ولا ان يشتم ولا ان يلعن ولا ان يبدع لا يجوز ان يودع تعينا بل الواجب ان يعتذر له. بل بعضهم كما قلت لا يهمك هذا صبغ في الدعوة الى الله - 00:06:07

ولهم قدر وصدق في نصرة الاسلام والدفاع عنه ونصرته فلا يوجد نسبته او لا يجوز الحكم عليهم آبا عيالنهم بهذه البدع والمخالفات والضلالات بل لا بد من الاعتذار لهم لعله لم يناصر لم تقم عليه الحجة ما سمعوا بالحق او من قبح في ذهن ذلك فيعتذر له. والدليل - 00:06:21

فعلى هؤلاء ما علم ما علم عنهم ومنهم من نصرة الحق والدفاع عنه. كثير من هؤلاء علم من مؤلفاتهم ومصنفاتهم الدفاع عن الاسلام وعن السنة وعن العقيدة. علم منه ذلك فهو اهله وجوب الاستفادة منهم والرجوع - 00:06:48

اليهم واخذوا ما اصابوا فيه ووافقوا فيه الحق. والوقوف او رد ما اخطأوا فيه فان هؤلاء انفسهم لا يدعون لانفسهم العصمة هاد العلماء انفسهم لا تجد واحدا منهم يدعي لنفسه انه معصوم. بل كلهم يصرح - 00:07:08

باصلح العبارة واوضحتها على انه يصيب ويخطئ. وان الواجب على المسلمين ان يردو اخطائه. والا بها فكلهم يصدق بها وهذا اول مفرد في الشريعة لا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة انفسهم رضي الله عنهم ولا عصمة لافرادهم. لا - 00:07:31

الحادي عشر منه قد يخطئ. نعم مجموعة معصومون. فهم باعتباره مجموع معصوم اكيد الامة لا تجتمع على ظهره. لكن افرادهم ليسوا بمعصومين. علي اننا نعتقد انه يصيب اذن القصد هو ان هذه الشبهة يسهل ريها. نحن اذا ردنا ما اخطأ فيه هؤلاء العلماء فاننا لا - 00:07:53

كثير مما قلت من المتعصبين والمقلدين التقىييد الاعمى المذموم لهؤلاء العلماء الاجلاء يعتقدون ان هناك تلازم بين رد الاطباء وبين التقىييد من الاشخاص. ولا برد ما اخطأ فيه ونعتذر له بل نعتقد انهم مأجورون على خطأه. كتناقدوا انه مأجور ولو كان - 00:08:25

هم مأجورون على اذ بذلوا وسعهم واطأوا من حيث ارادوا الحق فعلمات النصوص لا بين الاصول والفروع مأجورون وهم على رؤوسنا ومن علمائنا رحمه الله الجميع. اذا القصد انه لا تناسب بين رد خطأ والطعن في العالم. بل هؤلاء العلماء اختيار - 00:08:55 لكن كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الصحابة انفسكم فكيف بمن جاء بعده؟ ان اخطأ الواحد منهم يردهم. الصحابة كان بعضهم يرد على بعض. ابن عباس - 00:09:21

يوجب ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر فالصحابة يرد خطأه ويعتبر له نعتقد انهما مأجورون لأنهما ما تعمدوا مخالفة الحق. وما - 00:09:41

الدعوة الى الباطل فما اصابوا فيه مأجورون فيه. وما اخطأوا فيه لهم الاجر عليه فلا انتقاد من احد بسببه اذا اذا ظهر هذا فلا اشكال انه يقول فلان اخطأ في المسألة فلا يجوز اعتقاد له العمل بها وهو عالم بكل خير - 00:10:01

اذا كان الأئمة الأربع على امامتهم يصيرون ويخطئون وأهل التمذهب انفسهم يردون بعض فتاواه ائمه بعض اتباع بعض اجتهادات الناس وبعض اتباع الشهوة اذا كنتم تردون بعض اجتهادات الامام مالك رحمه الله وانتم متبعون مقلدون له وفتاويه ولم يلزم من ذلك الطعن فيه - 00:10:21

ماذا يلزم من ربنا لاخطاء بعض اهل العلم في العقائد اذا فلا اشكال بحمد الله لكن كما قلت هؤلاء من عرفوا بالصدق والامانة وتوفي الحق والدفاع عنه ونصرة السنة اما من درس بالدفاع عن البدع والدعوة اليها والمجادلة بالباطل فهذا يعامل بمثيل معاملته - 00:10:51

يرد سوءه وشره وضلاله بمثيل ما يدعوه اليه. وبنفس سوءه يعاقب بذلك ويرد عليه بذلك لانه عرف عنه اتباع الباطل. والكذب على

- العلماء والذب على اهل السنة وما اكثرون من ينسبون لاهل الكلام يكذبون على اهل السنة ويرمونهم بما هو من فقراء ويتهمنهم في -

00:11:20

فيقولون أهل السنة او اولئك الذين علموا بالسلف يقولون كذا ثم يفصلون في ابقاء ذلك الكلام مع انهم لا يقولون النبي اصلا نقول لهم قبل ان تجيز عن اداب السنة لا يقولون بهذا اصلا فيتهمونه بانه مجسمة بانه ممثلا يمثلون صفات الله بصفة - 00:11:51

المخلوقين او انهم يجسمون الله تعالى وهذا كله باقى. اهل السنة اكثرا الناس تنتزها لرب العالمين مذهب السلف اشد مذاهب تنتزها لله وتعظيمها له حل وعلا عن المشابهة والمبادرة والتجمسيم. فكيف يرمى - 00:12:17

أهل السنة بأنه اذا وجدت في قلوب المتكلمين الكلام على المحسنة فهم في الغالب يقصدون اهل السنة في الغالب في نفسها انهم يحسنون الله لماذا لأنهم ينتهون له الوجه نحن نزد له وجهه كما تبدو له الذات ونفقها له وجهه بللة به تبا لا كه تعال كما اثنته في

کتابہ ویقی وچه ریه کل ما له وچه - 00:12:36

الله اعلم بكيفيته يليق به جل وعلا كما اتيتم له ذات يثبت له وجهه. فإذا كان اتبات الدات عندكم لا يلزم منه التجسيم فإن تجسيم إفبات الوجه عندنا لا يلزمنا اذا هذا قاصد ما تعلق بهذه القضية. الفائدة التاسعة عقيدة الائمة الاربعة هو من تخطتها في مذاهبهم - 00:13:04

ما هي عقيدة الأئمة الاربعة المشعولين المعروفيين الذين تلقه من بعده بفتاويهم واجتهاداتهم في الفروع وباصولهم وقواعدهم في الاستنباط. وهم الامام مالك امام دار الهجرة والامام الشافعي والامام ابو حنيفة والامام احمد. هؤلاء الأئمة كلهم - 00:13:27

ائمة لهم آقدم راسخة في الاسلام وله جهود عظيمة في نصرة الاسلام والدفاع عنه وفي بيان احكام الشريحة. الشريعة رحمة الله جميعاً ولا نرى ان احدهم اخبر مطلقاً من الاخرين. لا نرى ان احدهم افضل من كل وجه من المبررات - 00:13:58

كل امام من الائمة له خصوصيات. له بعض المراكز التي يشكر عليها له مميزاته فكل له مقام يمدح به من جهة الإمام مالك رحمه الله له جهود من جهة الإمام احمد له جهود من جهة - 00:14:26

ابو حنيفة رحمة الله له وكذلك الشافعي وبقية ائمة الاسلام ممن لم تعرف مذاهبيم يوجد ائمة اخرون غير الاربعة لكن درست
مذاهبيم. كانوا في عصوه هؤلاء الائمه او قيل لهم بقلبا وبعد. لكن - 00:14:45

لم يكتب الله لها القبر. فدرست بفقیت اجتهادات وفتاوی هؤلاء الائمة فنرى ان كلا منهم له خصائص امام مالک له خصائص فهو افضل من: الائمة الثلاثة . تلك الخصائص . وكذلك احمد بعض . المهاقف تشک علیها وكذلك الشکا .. خلافاً لما يشاء - 04:15:00

من بعض الكذابين من بعض المتعصبة المقلدة الكذاب الذي يكذبون عليه السنة انهم يشيعون عن اهل السنة انهم يفضلون الامام احمد

ما وجدوا شيئاً يتمسكون به فتمسكوا ببعض العبارات التي قد تصدر لبعض الأفراد من هنا وهناك. هذا دليل قوي على تفضيلهم وهذا كلّ اهتمام بالمال والمنفعة المطلقة .

ونصرة مذهبي ونشر كتبها وتلقيحها وتحقيقها وتهديدها وشرحها وتعليق عليها يغضون الارض عن ذلك كله ولا يرون الا بعض العبارات ولتعلموا كذبها من الامور التي تنتقد اش قالك ملي كيدкро الأئمة كيقولو مالك الشافعي كيوصلو لأحمد كيقولو الإمام احمد هذا دليل على التعصب قالك اسيدي ادا - 00:16:17

ال المسلم ومالك في الموطأ وهذا دليل على التعصب نعم ماذا قد يصدر من بعد لكن لا يقصد شيئاً من هذا ابداً لا وقد يقع من بعض الأفراط. وانت ولو اتيت لهم بالكلام الصريح الواضح. على ان الامام مالكا - 00:17:07

جبل من جبال العلم وامام من ائمة اهل السنة وله مواقف يفرض عليها اكثر من الامام احمد كل هذا الكلام الصحيح واضح يغض الطرف عنه ولا يلتفت الا ببعض الا ببعض الامر، التـ ما قصد بها - 00:17:27

واش، الى، قلت لغة وعرفا واصولا الى، قلت زيد امام اها، السنة ها، منه ان غيره ليس، من اها، سته والسنة ابدا باتفاق اها، اللغة او

باتفاق اهل الوصل. ولذلك تعلمون ان من المفاهيم - 00:17:47

التي لا يحتاج بها مفهوم اللقب مفهوم اللقب اذا ذكر لقد اللقب مقصود بما يعود انواع العالم الثلاثة اسمه الكنية واللقب ويشغل اسم الجنس واسم الجنة يعني في اللغة العربية اذا قلت جاء زيد ماشي معنى كلامي ان غير زيت زيد لم يجب ذكرت زيد للاخبار عنه فقط - 00:18:07

ذكرتموه بأنه لابد منه في تركيب الكلام. لذلك الاعمال لا يستفاد منها التعليم. اذا قلت زيد تستفيد منها علة ذكر زيد لأنه علم على ذلك الشخص. فملي كنقول الإمام احمد امام اهل السنة ليس معناه ان غيره ليس من ائمة اهل السنة - 00:18:31

فمثل الاحتجاج بمثل هذا دليل على ان اولئك الناس ما وجدوا شيئا واضحا يتمسكون به فتمسكونا تمسكونوا بالامور الباطلة التي لا يبني عليها شيء. اذكروا اشياء يمكن النظر فيها حجا قطعية - 00:18:51

قضية حقيقة اما ان يستند لمثل هذه المسألة هنا ينبغي نحن سنة واما دار الهجرة امام المدينة في زمانه له خصائص لا توجد للغير كذلك ابتدلي ووقع في محن وثبت على الحق وثبت على السنة كما وقع لاحمد وكل منهم فضائل لكل - 00:19:11

منافق لكل منهم خصوصيات رحم الله هذا لا يتمسك به في هذا وقد صرخ الأئمة بغير واحد صرخ لكن ما زال يتمسك بأنه متغصب لهذا وكل هذا كما قلت من الحجج الضعيفة الهزلة التي لا يحتاج بها من له نصيب وحظ - 00:19:37

في العلم او من شم رائحته الى القصر ان الأئمة الاربعة رحهم الله ماذا كانت عقيدة؟ ماذا كانت عقیدتنا الجواب كانوا على عقيدة اهل السنة كانوا على عقيدة السلف واصحاب الحديث رحهم الله. الامام مالك رحمه الله كان على عقيدة السلف. الاصل الذي اصله المعروف في الصفات تحفظونه جميعا. الامام - 00:20:04

احمد من شاب الامام ابو حنيفة. كل هؤلاء كانوا على عقیدته. السلف واهل السنة. ومن اقوى الحجج على ذلك. ان المتغصب مصيبة مثلا لمالك او للشافعي او لابي حنيفة. او لاحمد. المتغصبة لهؤلاء من جاء بعدهم من المتفقهين - 00:20:31

ما يأخذون بمذهبهم وبفتاويهم في الفروع لا ينتسبون اليهم في العقيدة هذا دليل على انه على قيمة للسنة ينتسبون اليهم في الفروع والفقه لكن في عقیدتنا يقول لك انا شافعي المذهب - 00:20:54

عقيدة كذا مالكي المذهب انا مالكي في الفروع لكن في العقيدة كذا هذه يلزم منه الطعن في عقائد هؤلاء الأئمة الاربعة. لماذا لم تكن على عقيدة من؟ لماذا اخذت من مالك مسائل الفروع؟ وتركت الغسل - 00:21:12

لماذا كان مذهبك مذهبك في الفصول اذا في عقیدته خلل اذا عقیدته ليست صحيحة وان لم تصرح بذلك هذا لازم وان لما تركته وذهبت بغيره؟ قل انا على مذهب مالك في الفقه والعقيدة في الفروع - 00:21:31

تركه في الاصول والعقيدة لخلل في عقیدته ما استطعت ولن تتجروا على التصرير به اذا فهذا دليل على ان عقیدته ليست هي عقائد المتكلمين لو كانت كذلك لا قانون عقیدتهم ولا ما احتاجوا الى ذكر غيري منهم. فهو لاء الأئمة الاربعة عقیدتهم هي عقيدة السلف رحهم الله - 00:21:48

بالنسبة لتابعها اتباع الأئمة الاربعة بالنسبة للمتفقهين بفتاوي واجتهادات هؤلاء الأئمة هل يوافقونه في فصول ام لا؟ الجواب في ذلك تحصيل المتبوعون لمذاهب الكلمات الاربعة ينقسمون الى قسمين القسم الأول منهم من يتفق بمذهبهم في الفروع لكن مع ربط ذلك بالأدلة مع بتر - 00:22:14

في معرفة المدارك والادلة والاصول التي اعتمدتها اولئك الأئمة في الوصول الى هذه الاحكام الفرعية في فهم النص واستنباط الحكم هذا قسم من العلماء تجد قسما من العلماء هم في الغالب وفي الاصل على مذهب مالك الشافعي او احمد لكن - 00:22:45

يأخذون بفتاويهم في الفروع ويربطونها ببحثون لها عن ادلتها او يباشرون عن ادلة الأئمة لها فان لم يجدوا تصريحا هذا قسم هاد القسم من المستمعين للمذاهب هاد القسم كلهم او على الاقل نقول من باب الورع جل جلهم على عقيدة السلف - 00:23:09

اللي كتلقاهم يتبع الإمام في الفروع لكن يربط مسائل الفروع بالأدلة فتجده متأثرا بأهل الحديث وان كان متأثرا بالحلف كانت عقیدته هي عقيدة اهل الحديث وهي عقيدة السلف المؤلف قال لك كلهم لكن واري ان نقول - 00:23:34

القسم الثاني من العلماء من يتفقه بمذاهب الاربعة دون ان يربط الفروع بالاصول دون ان يربط المسائل الفقهية الاجتهادات والفتاوی بادلتها دون ان يبذل الوسع في ذلك. يكفيه ان يأخذ الفرض ويعلمه - [00:23:52](#)

وينجو الله ويعملان به. وهؤلاء علامة وهي. منهم من هو كذلك على عقيدة الملك. يعني تجده مقلدا له في الفروع والأصول كاين هؤلاء بل هو مقلد مالك في الفروع وفي الأصول والقسم الثاني هو الغالب الكثير المتعصب - [00:24:12](#)

في الفروع الذي لا يخرج عن اجتهادات الله وفتويه ولا يحاول ربطها بالاصول غالب هؤلاء على عقائدهم وضعها الأساسي اذا من كان منهم يتحرى ربط المسائل الفقهية بالدليل فهو متأثر متأثرون بأصحاب الحديث فعقيدتهم هي عقيدة - [00:24:32](#)
لا يخالفون ائمتهم لا في الفروع ولا في العقائد. ويأخذون بوصايا الأدلة علاش هما كيحاولو يردو المسائل بالأدلة ديالها لماذا؟ لأنها هي وصايا ونصائح الأئمة انفسهم رحهم الله هم كانوا يطلبون من يأخذوا منهم مسائل الفقه ان يربطها بأدلتها. فإن وجد لها دليلا فدل [00:24:54](#)

فاضربوا بها عرض الحائط كما ثبت عن مالك الشافعي وغيره. وكل منهم ثبت عنه قول لا وكل منهم ثبت عنه قوله اذا صح الحديث فهو مذهب فهو مذهب كيأخذوا الفتاوی والنصائح ديال الفائدة بجوج ولذلك التلاميذ المباشرين للمبادى - [00:25:19](#)
كانوا يخالفون مالكا وهو حافظ في حياته كابن القاسم واشهب نحوه يخالفون مالكا وهو حاضر. في حياته ثبت عن غير واحد منهم انه قال اذ قالها مالك فلسنا بمماليك لمالك - [00:25:39](#)

انا القصد ان هاد القسم الاول يأخذون بفتاویهم ونصائحهم وكذلك تجد العقيدة واحدة متفقون معه في العقيدة. القسم الثاني من يأخذ بمساكنهم في الفروع ويعمل على تقليدا منه للأئمة وهذا التقليد هادا حساب اللغة المطلقة طيب التقليد الذين يفعلون ذلك هؤلاء يتتنوعون الى الغائب من كان منهم - [00:26:00](#)

عاجلا على ربط الفروع بادلتها فيجب عليه ذلك ومن لم تكن له القدرة فلا حرج ان يقلد مالك او ان يقلد الشافعي اختار امام من الأئمة ويقلب في مسائل الفروع لمن كان عاميا - [00:26:30](#)

ولا اهمية له على ربط ادلتها. وهكذا كما قلت منهم من يتبع الأئمة في العقائد والقلة. ولكن الاكثر تجده متعصبا في الفروع ليس على عقيدتهم كيقولك انا على مذهب مالك وفي الغالب هؤلاء في عصرنا دابا الا قال لك على مذهب مالك اش كيقصد - [00:26:45](#)

اي على مذهب المتأخرین من المنتسبین اليه راه مكيقصدوش هادو على مذهب مالك لنفسه اي ما جاء عنه في الموطن والمدونة لا انا على مذهب مالك اي على مذهب فقهاء متأخرین وشتى المتقدمین المنتسبین للملك. ولذلك من اين يأتي بها - [00:27:05](#)

بالمطلق من المدونة من كتب من الاصول المعتمدة في المذهبین المتقدمین ابدا يرجعوا لكتب المتأخرین كيقول لك قال الامام خليل رحمه الله او فلان اذن القصد فهو مذهب كما قلت لهم على هذا النقد وهو مذهب الذين يخالفون - [00:27:32](#)

الأئمة الاربعة كما قلنا في عقائدهم يلزم من فعله هذا الطعن في عقائد هؤلاء الأئمة ثم هنا الفت الانتباہ الى مسألة مهمة جدا وهي هل هناك وھاد الأمر كيوقو فيھ كثير من الناس - [00:27:55](#)

هل هناك تنازل بين المذهب العقدي للفقه والمذهب العقدي؟ بمعنى الا كنت انا مالكي في الفقه يلزم منه ان اكون في العقيدة واش كاين تنازل بين المذهب الفقهي والمذهب العقاري؟ الجواب - [00:28:13](#)

يمكن ان تكون حنبليا في الفقه واعشليا في العقيدة. والعكس كذلك يمكن ان تكون مالكيا في الفكر و آآ على مذهب في العقيدة وهكذا فلا تلازم بين المذهب الفقهي وبين المذهب الاعشاري. ذاك مذهب العقلي ذاك مذهب في الفروع - [00:28:31](#)

والآخر في الاسلوب فلا تلازم فيه مع وعليه فقول بعض الناس عقيدة اصل عقيدة يقصدون بعقيدة الحنابلة عقيدة السلف لربطهم المذهب الفقهي بالمذهب كيقولك عقيدة الحال كثير من الناس يتحاشون يقولوا المنصفون من المتكلمين اش كيقولوا؟ كيقولوا عندنا مذهب - [00:28:51](#)

السلام ومذهب اهل التأمين هؤلاء المنصفين المتأخرین اللي ولو دابا في زماننا كينساو هاد العقائد ديال المتكلم شنو كيقولو تزكية تا شنو كيقولو؟ كيقولو مذهب الحنابلة ومذهب لا مذهب الحنابلة لأنهم استشعروا ان عبارة السلف فيها مدح. فيها فيها تزكية فشنو

ولا مذهب اهل الحديث حتى هي رفضوها ولاو كيقولو مذهب الحنابلة ومذهب وهؤلاء هي كافرون لأنهم يعرفون ان من المالكية على مذهب السلف عارفين هادشي ابن عبد البر من المالكي شنو هي عقيدة؟ عقيدة المؤولة على عقيدة السلف - 00:29:48

ابن ابي عز الحناني على عقيدة السلف عبد الرحمن الصابوني على مذهب الشافعى وهو على مذهب السلف في العقيدة فلا تلازم بين عقيدة السلف والمذهب الفقهى فلما نسبة هذه لتنفيذ الناس منها - 00:30:07

باش يوصلو الناس منها هادي راه العقائد دياال الحنان وحنا في المغرب لسنا حياة اذن هاد العقيدة دياال تلازم بين الجن شنو البالغ ابني تكون انا فالفروع ونكون فالفروع حنبلي مثلا او شافعى - 00:30:26

وفي العقيدة على مذهب السلف وهل يوجد مانع له منها؟ والواقع يرد هذا بلا ما نقولو نشووفو غير الأئمة دياالنا رحمهم الله الواقع يرد يوجد من ينسب الى الحنابلة وعلى عقيدة الصلة. ومن ينسب لماله وعلى عقيدة السلف. ومن ينسب للشافعى ومن ينسب لامير - 00:30:41

ويوجد العكس من ينسب لاحمد في الفكر وعلى اخيك المتكلم هو كذلك فملي كينهاه علاش على انه ما كاينش بين الفقه وبين النقد.

فلا يصح ان نقول مذهب الحال. نكون منصفين ونكون غي داك الكلام اللي كانوا كيقولوه - 00:31:01

من قلناه وتعصينا اليوم خليوه مذهب السلف ومذهب كما صفح الملتقى اما استدلال ذلك بمذهب الحال تقصدون المسائل العقدية فهذا كذب وديك من تأمل كلام المتعنتين من هذا غير المنصف الذين يريدون نصرة - 00:31:21

يجد في كلامهم مثل هذا من اهل السنة المجسمة والحنابلة ونحن ذلك ولا يريدون الا تنفر الناس بالعقيدة السلف اذن والدليل كما قلت ان من المتفقدين على مذهب مالك ومن على عقيدة السلف كالإمام ابن عبد البر وابو عمر الطبلنكي والإمام ابن القيم - 00:31:41

قد ذكر في الجواب عن تأويلهم لقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى ذكر قومانه ثم ذكر في وجوه كثيرة لانه ابطل قول من اول هذه الصفة في الرد على ذلك - 00:32:01

اثنين واربعين وجها ابطل قولهم من اثنين وربعين وجه ونقل وقولا عن ائمة المالكية النصوص لأنه جاب النقل دياال مالك واتى فقهاء الفروع من يواافقون مالكا فيما قرر. وذكر عددا و منهم لما نمشيو بعيد الإمام ابن ابي زيد - 00:32:21

ياك مالكي في الفقه عقيدتنا هي عقيدة اهل الحديث ولذلك هؤلاء المتعصبة لهذه العقائد المتكلمين لا يشرعون عقيدة يشرحون مسائل مسائل الفقه ويتركون مسائل العقيدة وان العقيدة فينقسمون الى القسم الأول من يتعمد الإجماع عدم الثقة - 00:32:44

التفصيل لي غادي يدخلو من بعد مسائل الفقه لا يذكره في العقيدة يتعمد الاجمال يجعل يأتي بعبارات عامة تحتمل هذا وهذا ويموت فيشرح العقيدة باختصار مخيف ومنهم من يحرف كلام الإمام ابن ابي زيد - 00:33:09

واضح فيحدده مثلا سياتي قوله رحمه الله اه وانه فوق عرشه المجيء بذاته هذا كلام وانه يتكلم على الله وانه فوق عرشه المجيد بدايته هذا تصريح بعقيدة لان نتا ملي غتكون الفوقية شنو الفوقية عند المتكلمين يثبتون نوعين من الفقهية نوعين من - 00:33:25

يثبتون علو القارب والغلابة وعلو القدر والمكانة والشأن وحنا عندنا قسم تاريخه عموم الذات لا يثبتنا. ابن ابي زيد قال وانه فوق عرشه المجيء بذاته. ايش فعلوا بعض بعضهم تجاوز مثلا يرجع الأمر الثاني وأنه فوق عرشه مجидاته فيه اثبات العلو بالله تعالى قال تعالى - 00:33:55

عبارة لكن منهم من تأول العبارة قال وانه فوق عرشه نقف هنا الله تعالى فوق عرشه ايش من فوقية؟ فوقية قبر وقدر. ثم استأنف الكلام الم نجد بذاته قالك المجيد خبر لمبدأ بحرف التقدير هو المجيد لذاتي الله هو المجيد حال كونه بذاته ففيه - 00:34:23

اذا القصد كما قلنا لا تلازم بين هذا مكاييس اشكال تكون مالكي في الفقه وسلفي في العقيدة على عقيدة وكذلك العكس اللي بغيتي الا تلازم بين بين الفروع والنصوص ثم قد اشرت الى مسألة مهمة قلت الائمة الاربعة كلهم رحمهم الله. كما افتوا واجتهدوا - 00:34:53

وهم في جميع الاحوال مأجورون ان شاء الله. لأننا نعتقد فيهم ونحسنظن بهم انهم ما ارادوا الا الحق وما ارادوا الا الصواب والخير. فما اصابوا فيه لهم اجران. وما اخطأوا فيه. فلا ننتقل لهم العصمة - 00:35:32

ويخطئ فلا مانع من ان ترد بعض فتاوى ما جئنا يكون اجتهد وبذل وسعه في ارادتك ولن يوفق اليه لانه ليست بمعصية. وصرح هو نفسه بدليل كما قلت. ذلك. والدليل على هذا ان - 00:35:52

الائمة رحمهم الله كابي بكر العربي وابن عبدالبر والباجي وغيرهم من فقهاء المالكية قد خالفوا من المتأخرین فضلا عن تلاميذه. خالفوا مالكا في كثير من الفتاوى التي قال بها. لم يكن الا وهم منتبون - 00:36:12

لكن زماننا هذا ولو درسنا كتب المذهب وحفظتها وصرحت بأنك مالكي في المذهب اذا خالفت ماشي مالك هادا خالفت بعض المتأخرین من المنیا في احد المسائل الفقهية تخرج عن مذهب ملك الى - 00:36:32

الى المذهب الحنبلی ولو توافقت المذهب الحنفی دیک المسألة الى رجعنا مانلقاو تا حاجة راه کاینہ عند الحنفی ولا الشافعی ولو وافقت فيها ابا حنيفة وابن حزم الطاهر وهذا كذلك من الكذب - 00:36:52

بل كان سابقا لهذا والائمة رحمهم الله اذا خالفوا مذهب مالک ولو وافقوا الحنابلة لا ينسبون فاين المنصرف؟ المنصف عزيز. اذا القصد
قلنا الائمة رحمهم الله اولا هم ليسوا معصومون. ليسوا معصومين. وقد صرحا - 00:37:14

لانه ليسوا معصومين وصرحوا بأنه يجب عرض كلامهم على الحديث وعلى الدليل بما وافقه فيما وما خالفهم وكلام في هذا اشهر من ان يذكر وكلهم من استثناء ثبت عنهم قول لا ادری. كلهم سئلوا عن مسائل كثيرة غزيرة. وثبت عنه انه قالوا لا ادری ليسوا - 00:37:37

معصومين لا يدركون الاشياء كلها ما علموا وما لم يعلمه المبحث عنه وقالوا لا ادری وقوله لا ادری مدح لهم. ودليل على ورعيهم وخوفهم من الله تبارك وتعالى. قول لا ادری لا ينقصه من قيمة - 00:38:06

بالعكس الإمام اذا قال لا ادل فيما لا يدری ماشي فيما يعلم لا يجوز الإيمان العلمي من حيث الأصل استثناءات اذن هذا مدح هذا ثناء هذا هو الواجب اصلا ومن كان يهوى ان يرى متتصدا ويكره لا ادری اصيبيت مقاتل - 00:38:26

الواجب على المسلم ان يكون لا ادری في ليعلمه الله تبارك وتعالى ولعب في ذلك فاللائمة وهم منهم شأننا لا يمكن ان يقارن بهم فضلا عن بل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما لا يدری لما سئل عن الساعة قال جبريل ما المسؤول - 00:38:49

اذا هؤلاء ليسوا معصومين رحمهم الله تعالى قدموا ما قدموا مأجورون على ذلك وهم ائمة ويتفق المسلمين على امامتهم لا يختلف المسلمين في امامۃ الائمة الاربعة ونحوهم منمن كان في زمانهم ومارستنا - 00:39:13

مذهبی ابن عبینة ومذهب الثوري والزهري وغيره من الائمة رحم الله الجميع وقد نظم بعضهم مقالاتهم باختصاص الادوية المشهورة المعروفة اذکر من بها من يعرفها قال رحمه الله قال ابو حنيفة الاماں لا ينبغي لهن له - 00:39:33

الاسلام اخذا باقوالیة حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتفع. هذا ابو حنيفة وما بيقول امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:00

كل کلام منه ذو قبول ومنه مرضي. كل کلام منه المقبول والمردود. كل کلام منه ذو قبول وكل کلام من دون قبولي ومنه مردود سوى الرسول والشافعی قال ان رأيتم قوي مخالفًا لما رویتم من الحديث فاضربوا الجدار بقول يا مخالف الاخبار - 00:40:17

واحمد قال له لا تكتب ما قلته بل اصل ذاك فضلا والدليل ذاك فضل فانظر مقالات الهداة الاربعة. واعمل بها فان فيها منفعك لقمعها لكل ذي تعصب والمنصنتون يكتفون اذا هذا حاصل هذه الفائدة - 00:40:43

ثم قال الفائدة العاشرة التأليف في العقيدة على منهج السلف هناك مؤلفات كثيرة الفها علماء الاسلام رحمهم الله في تقریر وبيان عقيدة السلف من اراد ان يعرف عقيدة السلف بتفصیل او بايجاز ابتداء فسنذکره باجمال - 00:41:03

التأليف عند اهل السنة ببيان العقيدة صنف علماء الاسلام مؤلفات كثيرة في بيان عقيدة السلف. والمؤلفات هاته على انواع تختلف من حيث طریقة التصنيف ليست على طریقة فهناك منهج المتقدمین والمتأخرین في التأدب في العقيدة - 00:41:30

عند مؤلفات المتقدمين والمتأخرین ثم المؤلفات في العقيدة المؤلفات المتقدمين على نوعين منها ما يكون خاصا بالعقيدة
مستقلا خاص بالعقيدة ومنها ما يكون فيه ذكر العقيدة وغيرها من احكام الدين - 00:41:56

اما المؤلفات التي فيها بيان العقيدة عقيدة السلف وبيان امور الدين. فمن ذلك كتب السنة كلها بداعا ب الصحيح البخاري ثم مسلم ثم
السنن الاربعة ثم موطن الامام مالك اخراجه على البخاري نبدأ بهذا - 00:42:17

بعدها بموطأ الامام مالك رحمة الله اهل السنة ثم بالبخاري ومسلم دون امام له. ان كان يؤمن ثم السنن الاربعة والمسانيد
كمسند احمد بل ونحوه المصنفات هذه الكتب دواوين السنة كلها ابواب وكتب داخل الكتاب في العقد تجد - 00:42:38

كتاب التوحيد كتاب القدر او نحو ذلك. فمثل الامام البخاري رحمة الله اول كتاب في كتابه كتاب واخر كتاب كتاب التوحيد ففي هذه
الكتب تذكر عقيدة السلف من كلام الله وكلام رسول الله ومن كلام سلف الصحابة رضي الله عنهم. لا - 00:43:06

تجد في هذه الكتب غيرها. لا تجد فيه لا مقدمة صغرى ولا كبرى ولا نتيجة لكن ليس الشرقي ولا قياس اقراني ولا استثنائي ولا غير
ذلك من انواع مما يذكر في الجدل - 00:43:30

لا تجد الكتاب والسنة ونقول عن السلف موقوفات او مقطوعات اثار اذا هذا القسم الاول كنا مؤلفين فيها مسائل العقيدة وغيرها.
وهناك مؤلفات مستقلة في العقيدة هاد المؤلفات المستقلة تنقسم الى قسمين - 00:43:46

القسم الأول هادي كنتكلم الآن مؤلفات المتقدمين على طريقة المتقدمة القسم الأول منها ما يكون معنون باسم الایمان او معنون باسم
الرد على الجهمية او باسم السنة العقيدة تجده معنونا بأن بأحد هاد العناوين الثالث فالغاية اما كتاب الإيمان - 00:44:08

او كتاب السنة او كتاب الرد على الجهلية. ثبتت من المؤلفات باسم الایمان ايمان لابي للامام ابي بكر ولابي عبيد القاسم بن سلام ولابي
بن ابي عمرو العدل ولابن منه وغيرها - 00:44:38

ومن المؤلفات باسم السنة كتاب السنة لمحمد بن نصر المرؤثة. عاصم والله كائن معروف. ولعبد ابن الامام احمد وغيره ومنها ما الف
باسم الرد على الجهلية. ولو وجدتم العنوان باسم الایمان والسنة فانهم يتحدثون عن - 00:44:57

طعن اكثر من مسائل العقيدة كلها فهم يقصدون باليمان المسائل العقدية التي لها تعلق بالقلب في الاصل تصديق القلب القبر
على ما يجب العلم به وادراكه. ومنها كما قلت رد على الجهمية اه كتاب الرد - 00:45:17

وبمندب والامام احمد وهناك كتب بعناوين اخرى ككتاب التوحيد مثلا لابن خزيمة ولابن منه وكتاب الشريعة للاجر والحجۃ وعقيدة
السلف واصحاب الحديث والصابون ونحو ذلك اذا هذه هي طرق او هادي هي العناوين التي الف فيها المتقدمون في العقيدة استقلالا
اما مع اخرى فذلك القسم الاول اما طريقة - 00:45:42

اخي فإنه يذكرون الآيات والاحاديث والاثار في مسائل العقيدة بمعنى يهبون يعممون في داخل الكتاب ابوابه ويذكرون تحتها اثار
احاديث اية من القرآن الكريم وينشرون تلك الاثار والاحاديث من مصادرها بالنسبة للمتأخرین - 00:46:12

يقولون لك رواه البخاري رواه مسلم او رواه الشیخان او اصحاب السنن او الموطنات ونحو ذلك ومن ذلك مثلا كتاب التوحيد
المعروف للشيخ محمد بن عبد الوهاب فإنه مشتبه على هذا النوع من التصنيف. ابواب تحتها آيات ما واحاديث. وأثار عن السلف -
00:46:38

واقوال قليلة منسوبة الى العلماء لا تتجاوز الخمسة خمس نقود عندي في اللواء عندي فقط اذا طريقة المتأخرین كما قلنا تبويب
الابواب وذكر احاديث واثار اه تدخل تحت تلك الابواب للكتب. ومن هذا - 00:47:00

منهج السنة ابن تيمية ودرء تعاون العقل والنقل له وغيرها من وكذلك باب القيم مثلا الصواعق الموصولة الذي ذكرنا وكتاب اجتماع
الجيوش الاسلامية في الرد على المعطلة والجهمية وكذلك كتاب الشفاء العليم عجيب في مسائله القضاء والقدر بخصوص الشفاء
العادل - 00:47:22

وغيرها من كتبه رحمة الله اذا هذه طريقة المتأخرین. ومن المصنفات في العقيدة مصنفات مختصرة يختصر فيها اصحابها مسائل
العقيدة للانجاز واجمال لتحفظها المسلم الجاهل بهذه سواء لكان صبيا في السن او كبيرا في السن اذا كان صبيا في العلم -

صغيرا في العلم يحفظها ويتعلم ويعمل معناها ويعلم بها ويعملها وذلك كمتن العقيدة الطحاوية المختصر المعروف والإمام الطحاوي وكذلك من الواسطية ابن تيمية والتدبرية والحيوية ولوحة الاعتقاد ابن قدامة وهذه المقدمة لابن ابي زيد رحمة الله ومتن الاصول الثالثة وكشف الشبهات والقواعد الرابع - 00:48:23

وهكذا فهذه بالنسبة للاختصار يوجد منها مال متقدم للمتقدمين كتاب السنة في بيان عقيدة السلف وغيرها من المؤلفات ما اكتراها مؤلفات النوع كثيرة جدا ثم يقال بعدها من كان على عقيدة السلف الا وهم معدودون على رؤوس الاصابع. واكثر علماء المسلمين على مذهب المتكلمين هذا كلام خاص - 00:48:56

ليس بصحيح فقد ذكرنا الجواب وقبل ان ادخل في الختام اختم بثلاث قواعد مفيدة ومهمة جدا ازيدها على ملوك واحدة منها اشرف لكن اذكر هذه اللاغنية عليها القابلة الاولى يجب ان تعلموا قد تحدثنا عن العلماء وعلى اهل السنة وعلى غير اهل السنة وتحدثنا فيما مضى في كيفية التعامل مع المخطئ من غير - 00:49:27

اهل السنة من القواعد التي يجب ان تعلم وان تتكرر في نفس المسلمين ان العالم السنوي السلفي اللي كيكون على مذهب السلف قد يخطئ ويخالف سلف في جزئيات المسائل وآحادها اجتهاها وتأولا - 00:49:56

السنوي قد يخطئ لا في الاصول وانما في تنزيتها وتطبيقها على بعض الجزئيات. على بعض النصوص من الكتاب والسنة. تأول رحمة الله فيقع منه ذلك تأويل فما الواجب؟ الواجب ان يترك خطأه وان - 00:50:22

ان ينبه علي العالم الفلاسي فوق رؤوسنا اخطأ في هذه المسألة رحمة الله اذ ليس معصوما ولا يخرج من دائرة اهل السنة لا يجوز من المنكر العظيم ان يخرج العالم السنوي من دائرة اهل السنة بمجرد موافقته لاهل - 00:50:46

البدع احادي المسائل في بعض المسائل المفردة التي قد تكون بذلة لسان او بسهم او غفلة فهو بشر. سبحان من لا يسهو ولا ينام تبارك وتعالى اذا لا يجوز ان يخرج من لبس السنة ولا ان ينسب الى تلك الطائفة ولا ان يشفع عليه وانما ابصر يقال اخطأ في هذه المسألة والصواب - 00:51:08

اذا هذه المسألة واذا تقررت هذه المسألة عندنا فلن يشكل علينا وقوع بعض العلماء المعاصرين او المتقدمين في بعض المخالفات في احاد المسائل في تنزيتنا في التقسيم في التطبيق لا في القوانين لا يشكل علينا ذلك لانه مقرر عندنا ان الائمة المتقدمين قد يقع منهم ذلك سهوا غفلة - 00:51:33

او تأولا لانه قد احيانا العالم ربما تصله من القرائن القوية عنده والمرجحات التي يكون بها ما لم يصلك نتا سمعتي السؤال من بعيد وأخذت السؤال بإجمال وهو علم بعض التفاصيل من السائل لنفسه - 00:52:03

او من بعض القرائن والاحوال او من اه مباشرته لتلك الواقعية محاولة. فيفيتي بمنهى مخلوق لا يهمنا هذا كله يذكره من باب التماس العذر. لكن ما خالف فيه بالنصوص الضريبة قد اخطأ في هذا. اذا كان هذا الجواب جوابا عن هذا - 00:52:29
سؤال لبس صحيحا او فيه اجمال يجب البيان يجب الایضاح هنا اشكال هنا فكيف هادسي كنقولوه ابتداء؟ فكيف لو خرج العالم معتذر؟ او بين مقصود؟ خرج او قالك داك الكلام اللي قلتليه را - 00:52:49

به كذا قصدت به كذا وكذا وكيقول ليكم ايها المسلمين لا فهمتو منو كذا وكذا فأنا اتوب الى الله منه واعتذر وارجع عنه هل هناك بيان اكثر من هذا؟ ويكتب يكتب ذلك في مصنفات ويشيع ذلك في اشرطة وامام الناس - 00:53:08

ويكفي الله تعالى كيقول لا يؤاخذكم الله باللغو في امانكم ولكن يراقبكم بما عقدتم الایمان الایمان انظروا لكلام السعدية رحمة الله في تفسير فلا يقتصر على هذا كيزيدا ان فهمتم منه الباطل فانا اصحابه. اتراجع اتوب الى الله. ولو لا يقبل منه - 00:53:28
فلان من الخوارج او من طائفه كذا طيب متى لا يصير من الخوارج؟ متى؟ اذا سار على المذهب المتصوف اذا ذهب الى ذلك الذي رد عليه الذي يقال عنه يوشع الایمان وربما قبل رأسه او يديه او جلس عند - 00:53:55

مدحه واثنى عليه وقال له انت شريفنا ونحن لا اه نصل الى كعب بالعلم واثنى عليه مدحه في الدروس وقال لهم ارجعوا لشيخكم

وما اكتمل شؤونه والصواب وما لم يقله فغير صواب فحينئذ تقبل توبته - [00:54:19](#)

توبته ماشي من الله توبته للعباد. وهل يجوز هذا؟ ان يتوب العبد للعباد؟ ويجب ان تتوب لرب العالمين فيما يتعلق بينك وبين الله جل وعلا اذن فهذا اصل يجب ان يتقرر اذا تقرر وما يلحق بهذا الاصل قريب منه - [00:54:36](#)

ان اهل السنة قد يقع بينهم الخلاف في مسائل العقيدة الخفية التي لم يرد عليها دليل صريح من الكتاب او السنة ولا عليها اجماع للسلف هاد المسائل الخفية قد يقع فيها الخلاف بين اهل السنة ويعذر كل قائل فيما قال وقد وقع وما زال - [00:54:57](#)

وقد في زمان الصحابة وفي من بعدهم في زماننا امور عرقت مثلا في الزمن المتقدم اختلف الصحابة في الرؤيا هل رأى رسول الله ربه او لم يرى ربه فكانت عائشة تمشي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فتقول من حدكم انه فقد اعظم على الله الدنيا وابن عباس كان يثبت الرؤيا - [00:55:25](#)

مسألة عقيدة المتقدمة اختلفوا هل يوم القيمة سيكون ميزان واحد توزن ان شاء الله بمعنى او هناك موازين اختلفت في ذلك بعض اهل السنة بعضهم ذكر انه يمكن ان يكون ميزان واحد هو الذي توزن فيه اعمال العباد. ومنهم من قال يوازن وفي القرآن كاين صيغة الإفراد وصيغة الجمع كلهي كайн الميزان - [00:55:49](#)

فالذين اثبتو الميزان قالك راه الموازين انما جمع باعتبار الافراد وسيأتي وجه الجواب واللي قالوا انما افید الجنس الى سنة المسألة عقدية من خلال داك اللي وقعت بين المعاصرین اختلفوا في الضمير في قول النبي عليه ان الله - [00:56:16](#)

اخلق ادم على صورته هل الضمير يرجع الى الله من اهل العلم من يقول يرجع الى الله ولا اشكال في ذلك لا يلزم بذلك المماثلة. يرجع الى الله كييفما كنفتوا للانسان سمع وبصر يليق به - [00:56:38](#)

وكذلك المعاصرین الشیخ بن باز والشیخ ومنهم من قال المعاصر مما اختلف فيه هؤلاء الثلاثة بالخصوص اول ما خلق الله تعالى. وكما ذكرت لكم الاولیة شرحنا التوحید الاولیة نسباً الاولیة المطلقة. اول ما خلق الله شيء - [00:56:54](#)

الناس كيقولوا اول ما خلق الله العرش ويسيير عليك بأدلة ويجبون عن حديث ان اول ما خلق الله القلم ويقول الاولی هنا نسباً اي بالنسبة لما بعده الشیخ الألبانی شدد في المسألة وانكر على ابن تیمیة وانکر عليه في الصحیحین وذكر انه - [00:57:24](#)

الله هو القلم وقال الحديث صريح وواضح فيه وهي مسألة عقلية كذلك هل لله شمال هل يد الله توصف بالشمال يد الله توصف هادي اليد الأخرى توصف بالشمال اختلف الشیخ لانه لا يأس بذلك اذا لم يلزم منه نقص - [00:57:48](#)

من الله تبارك وتعالی. اذا اثبـتـتـ للـهـ يـدـاـ توـضـفـ بـاـنـهاـ شـمـالـ لـكـ لـيـسـ مـعـنـىـ ذـكـ اـنـهاـ اـضـعـفـ مـنـ الـيمـينـ. اذا كان ذلك اليـومـ الشـیـخـ الـأـلبـانـیـ قال الحديث دل على ذلك منکر لا يصح وحتى من جهة المعلقة مسائل عقلية - [00:58:08](#)

الامور في ذلك ليس عليها دليل صريح من كتاب ولا سنة ولا وقع عليه اجماع للسلف قد يقع في الخلاف ولو كانت مسائل العقيدة بين اهل السنة ويعذر كل بما قال فالخلاف في هذه المسائل يعذر فيه المخالف ولذلك - [00:58:28](#)

امثلة كثيرة وبعضاها ان شاء الله سيأتي ما على داخل خلاف المسائل الأسماء والصفات ما هي اسماء الله؟ الاسماء التي مقرر عندهم الاصل ثبت لله ما ثبت في الكتاب او في السنة الصحيحة - [00:58:48](#)

على ان الرسـلـ لـهـ ماـ كـتـبـهـ الـاسـمـاءـ لـاـ تـشـبـتـ بـالـنـقـلـ تـشـبـتـ بـالـعـقـلـ تـشـبـتـ بـالـنـقـلـ طـيـبـ الـأـصـلـ ماـ مـقـرـرـ بـعـدـ السـنـةـ قدـ يـسـهـوـ يـغـفـلـ يـخـطـئـ فـيـسـتـبـطـ منـ فعلـ منـ الأـفـعـالـ اـسـمـاـ مـنـ الـأـسـمـاءـ هـذـاـ خـطـأـ مـخـالـفـ لـلـأـصـلـ اـنـ الـأـسـمـاءـ - [00:59:04](#)

بابها اضيق من هذه الصفات لا تثبت الا بالتصريح الا صرـحـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـنـهـ سـلـیـمـ اـمـاـ الـافـعـالـ تـؤـخذـ مـنـهاـ الصـفـاتـ وـلـاـ تـؤـخذـ مـنـهاـ الـاسـمـاءـ ولذلك سـيـأـتـيـ معـناـ مـنـ القـوـاعـدـ بـاـبـ الصـفـاتـ اوـسـعـ مـنـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ - [00:59:18](#)

ويأخذ من فعل نسبة هذا واحد او بعض السنن يمكن ان يثبت اسمـاـ بـحـدـيـثـ عـنـهـ هوـ حـسـنـ مـقـبـولـ فهوـ بنـاءـ عـلـىـ تصـحـيـحـ اوـ تـحـسـيـنـهـ العالمـ الآـخـرـ بنـاءـ عـلـىـ تـضـعـيـفـ الـحـدـيـثـ قدـ لـاـ يـصـحـ فالـخـلـافـ حينـئـذـ ماـشـيـ فيـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ هلـ هوـ مـقـبـولـ اوـ غـيـرـ مـقـبـولـ وـنـحوـ ذـلـكـ منـ الأـعـذـارـ؟ـ فـالـمـقـصـودـ - [00:59:33](#)

الائمة الذين توخوا الحق وارادوا موافقته قد يخطئون اجتهادا فيجب التماس الاعداء له وقد ذكر ابن تیمیة رفع المنال عن الائمة

الاعلى ذكر اسبابا كثيرة تدعوا عامة المسلمين ان يرفعوا اللائم عن العلماء فيما اخطأوا فيه ولم يوفقا فيه - [00:59:59](#)

الصواب من ذلك باختصار واختتم ان الحديث قد يكون صحيحا عنده وهو ضعيف انه لو ثبت صحة الحديث قد آلا يعمل به لانه منسوخ عنده بناسخ وال الصحيح انه غير منسوخ - [01:00:26](#)

او قد يتأنل او قد يرده لانه قد عارضه معارض اصح منه في الكتاب في القرآن الكريم او قد يثبته ولا يقول لكن يتأنل معناه يخالف في فهمه. هذه بعض الاسباب وهي ضرورة هذا والله اعلى واعلم - [01:00:41](#)

واختتم بمسألة هذا تجمع هذا كله وهي قول اهل السنة من ثبتت سنته بيقين لا ان يخرجوا من السنة الا بيقين من ثبتت سنته بالبيقين. واحد كنت تقر قبل اعوام انه من انيس سنة وعلى عقيدة السلف. وثبتت عن ذلك بالبيقين بكلامه - [01:01:01](#)

فلا يجوز اخراجه من السنة الا بيقين لا يفرج بمجرد الاوهام والذنوب والشكوك او قال كلاما محتملا كلاما مجملأ لابد من القضاء كيما حكمت عليه بأنه هاد السنة بالقدر فلا تخرجه الا بالقدر هذا والله اعلى واعلم يعني يكون كلام واضح - [01:01:26](#)

صريح في البدعة لا يحتمل غيرها ليس فيه اجمال ولا شك ولا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين اعتذر على الاقالة. الكلام كان مترابط لهذا - [01:01:47](#)